



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

صادق منكور عبيس

احمد حمود محيسن

انوار حسين علوان

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

تتناول هذه الدراسة التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل من خلال دراسة التوزيع النسبي، واستخراج الدرجة المعيارية لهم من اجل الكشف عن عدد القوى التعليمية وانتشارهم، وما ينجم عنه من سوء التوزيع للقوى العاملة حيث تم الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية تربية بابل قسم الاحصاء، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك تباين في توزيع القوى العاملة التعليمية في التعليم (الابتدائي) بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2023، وان لهذا التباين أهمية كبيرة بالنسبة للسكان وللغنى التعليمية في التعليم (الابتدائي) في المحافظة من حيث الفائض او النقص لهذه القوى وما له من تأثير على العملية التعليمية .

تاريخ الاستلام 2025 /4/23

تاريخ القبول 2025/5/15

تاريخ النشر 2025 /7/24

الكلمات الرئيسية:

القوى العاملة التعليمية، التعليم الابتدائي، محافظة بابل، التوزيع العددي والنسبي، سوء التوزيع

doi: xx.xxxx

1. المقدمة

ان سمات وحجم القوى العاملة في اي منطقة او اي مكان، وان نوعية السكان وخصائصهم الفكرية والعملية والاجتماعية ومستوى قابلياتهم الجسدية وسلامتهم الصحية العامل الحاسم في احداث التنمية التعليمية باعتبارهم طاقة عمل بشرية مدربة وماهرة وراغبة في استثمار الاجيال وخلق الثروات البشرية الكفوءة وكما هو متعارف عليه أن الجغرافية هي علم توزيع للأشياء غير المعزولة والتي ترتبط مع بعضها ، إذ لابد من تمثيل هذه الظواهر والأشياء وتوزيعها على سطح الأرض ليتسنى لنا معرفت الية هذا التوزيع وهل هو توزيع متوازن ام لا والذي سوف يتم التعرف عليه من خلال الدراسة.

اولاً: مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية بسؤال مفاده

- هل هناك تباين في التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ثانياً: فرضيات الدراسة:

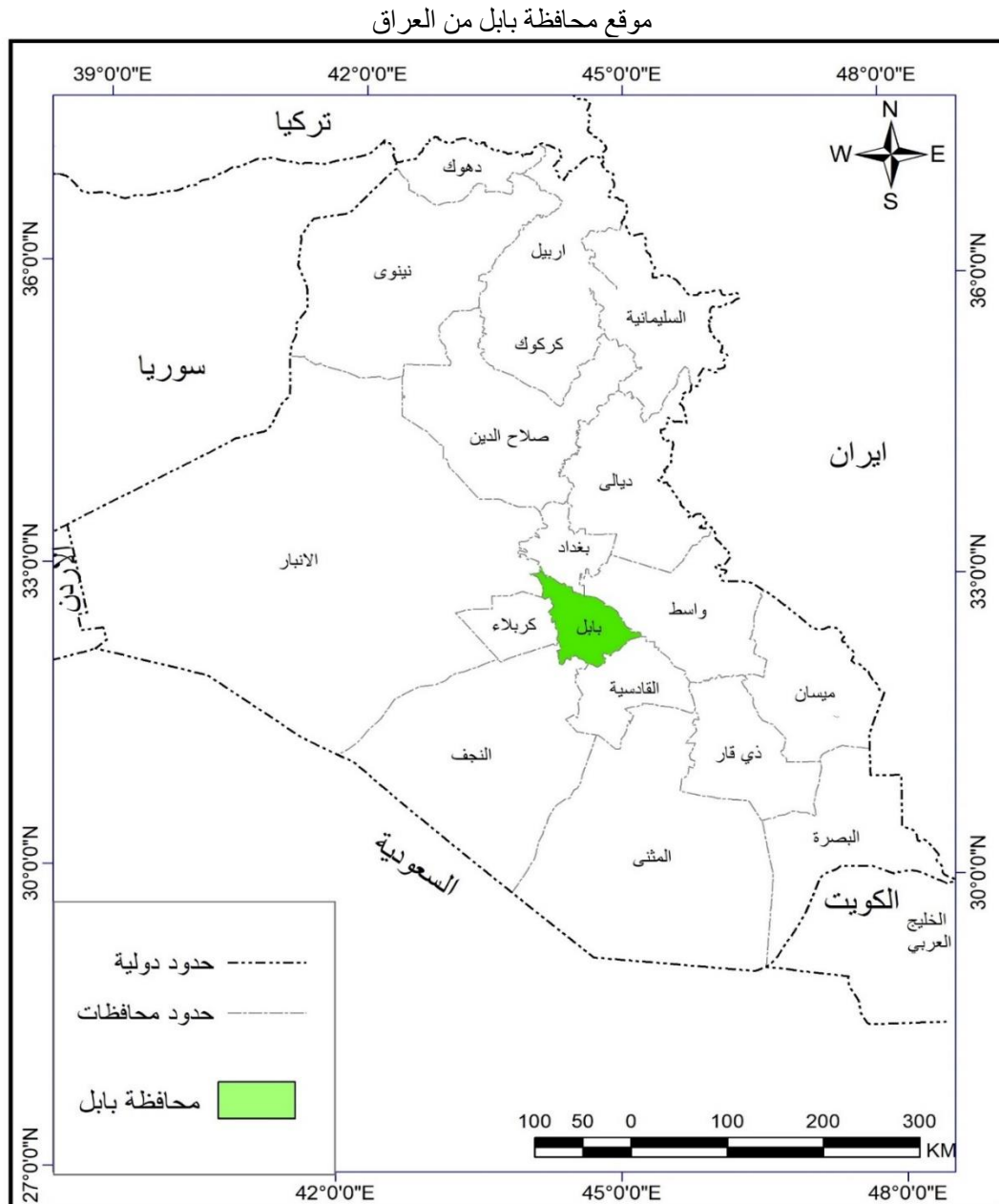
تفترض الدراسة ان

- هنالك تباين في التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل .

ثالثاً : الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

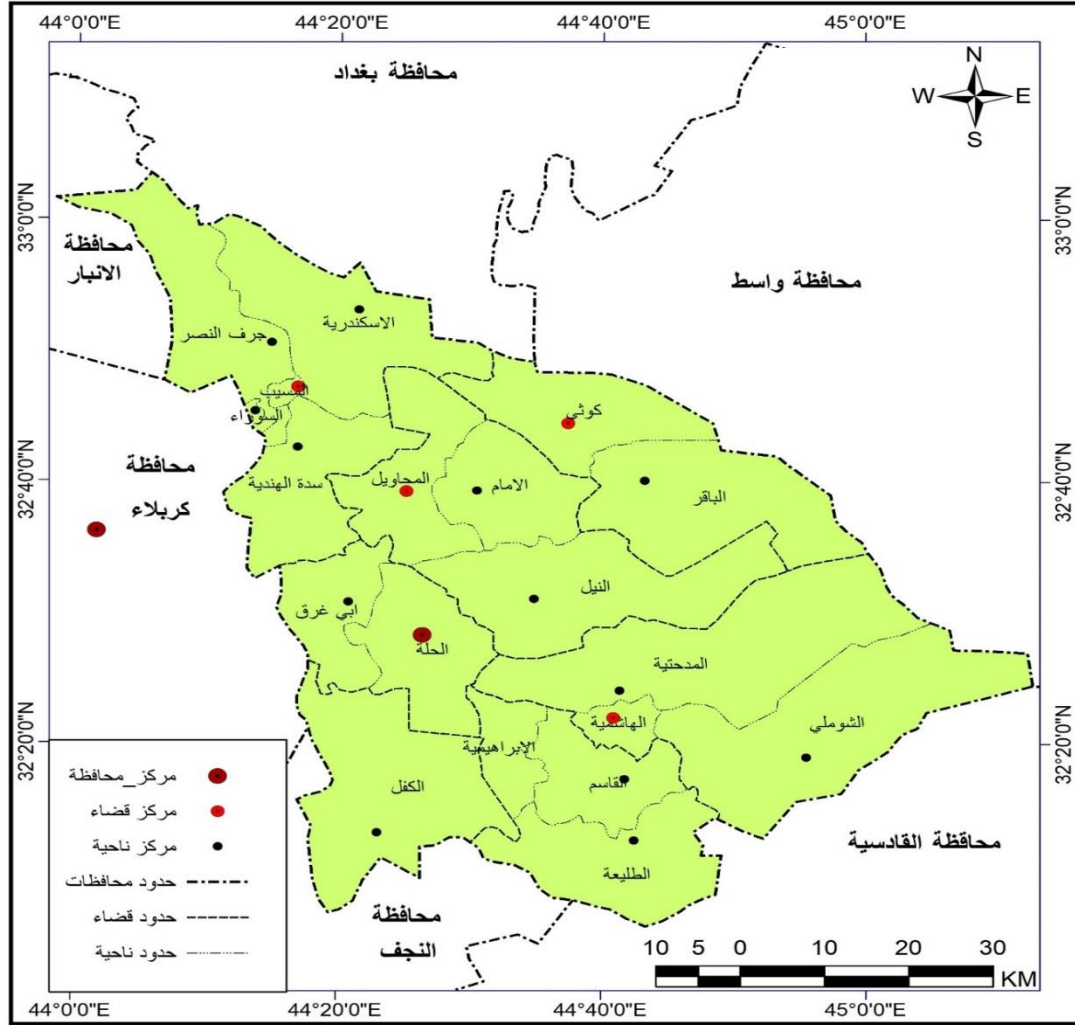
تمثلت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة اعتماد الباحث على البيانات التي تخص العام الدراسي 2023- 2024. أما الحدود المكانية فتمثلت بمحافظة بابل التي تقع بين دائرتي عرض (20 04 32 - 30 02 33) شمالاً، وبين خطي طول (20 00 44 - 30 11 45) شرقاً، وهي محافظة تقع في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد، إذ تبلغ مساحتها نحو (5,119 كم²)، ينظر الخريطة موقع محافظة بابل (منطقة الدراسة) بالنسبة للعراق .

خارطة (1)



جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000 لعام 2023

محافظة بابل حسب التقسيمات الادارية



جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000 لعام 2023،

رابعاً: هدف الدراسة:-

- تسعى الدراسة هنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل أبرزها بما يأتي
- 1- معرفة واقع التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية من حيث التوزيع العددي والنسبي والمرتبي في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة.
 - 2- الكشف عن ضرورة معرفة مناطق العجز والفائض.
 - 3- تأثير سوء التوزيع على العملية التعليمية.

خامساً: مبررات الدراسة :

- تكمن وراء اختيار موضوع الدراسة مبررات تنضوي تحت الآتي
- 1- أهمية القطاع التربوي والتعليمي كونه يشتمل على نسبة كبيرة من سكان المحافظة.
 - 2- للقوى العاملة التعليمية ومدى توزيعهم بشكل عادل دور كبير في تحقيق كفاءة التعليم وبناء المجتمع من خلال القضاء على مظاهر الجهل والتخلف والأمية.

سادساً: منهجية الدراسة ومراحلها :

لقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المعلومات المكتوبة والبيانات الإحصائية الغير منشورة من قبل مديرية تربية بابل دائرة إحصاء مديرية تربية محافظة بابل .

التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :

التعليم الابتدائي هو القاعدة العريضة التي تستند اليها المراحل التعليمية الأخرى ، وتعد من الركائز الأساسية لها (1) ، والتعليم الابتدائي ايضاً هو صيغة تعليمية الهدف منها تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تمكنه من تحقيق ذاته وتلبية حاجاته وتهيئته للإسهام في تنمية المجتمع (2)، فإنها فترة العمر التكويني حيث أن التلاميذ في هذه الفترة مهيبين نفسياً ، كما ويتدربون على المعرفة والمهارات الفردية (3) . ، وتقبل المدارس الابتدائية التلاميذ الذين بلغت أعمارهم (6) سنوات ، كما يتم تسجيل التلاميذ البالغة أعمارهم (5) سنوات تم تسجيل ولادتهم في الشهر الأول من السنة.

ونلاحظ من بيانات الجدول (1) يوضح ان اعداد القوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظة بابل والبالغ عددهم (8490) معلم ومعلمة لعام (2023) اذ يلاحظ تباين في توزيع هذه القوى (المعلمين والمعلمات) حسب الوحدات الادارية ويعود ذلك التباين الى الاختلاف في اعداد السكان والذي بدوره يؤدي الى اختلاف في مدى توفر المؤسسات التعليمية والاخير يحدد اعداد هذه الكوادر، حيث يلاحظ ان مركز قضاء الكفل قد جاء بالمرتبة الاولى فبلغ عدد القوى (4756) معلم ومعلمة بنسبة (6,54%) والسبب يعود في ذلك الى موافقة وزارة التخطيط بتاريخ 2019/8/5 برفع درجتها من ناحية الكفل الى مستوى قضاء باسم قضاء النخيل ضمن اقصية محافظة بابل الامر الذي ادى الى انضمام العديد من الاحياء والقرى الى هذا القضاء فادى الى زيادة اعداد السكان والمؤسسات التعليمية والقوى التعليمية التابعة لهذه المؤسسات ، وجاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد القوى (4613) معلم ومعلمة وبنسبة (6,34%) ذلك انها تعد المركز الاداري للمحافظة اذ تحتوي على جميع المؤسسات الادارية والاقتصادية والخدمية مما جعلها مركز لاستقطاب السكان، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة ناحية ابي غرق فبلغ عدد القوى (4417) معلم ومعلمة وبنسبة (6,07%) من القوى التعليمية ، واستحوذ مركز قضاء المحاول بالمرتبة الرابعة اذ بلغ عدد القوى التعليمية (4257) معلم ومعلمة وشكل نسبة (5,85%) وحلت ناحية المدحتية بالمرتبة الخامسة حيث بلغ عدد القوى التعليمية (4253) معلم ومعلمة وبنسبة (5,84%) من القوى التعليمية، في حين جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة السادسة حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فية (4228) معلم ومعلمة وبنسبة بلغت (5,81%) من القوى التعليمية ، ثم تلتها بالمرتبة السابعة ناحية السدة فبلغ عدد القوى (4217) معلم ومعلمة وبنسبة (5,79%) من القوى التعليمية ، واستحوذت ناحية الاسكندرية المرتبة الثامنة اذ بلغ عدد القوى التعليمية (4000) معلم ومعلمة وشكل نسبة (5,50%) وحل مركز قضاء القاسم بالمرتبة التاسعة حيث بلغ عدد القوى التعليمية (3946) معلم ومعلمة وبنسبة (5,42%) من القوى التعليمية، في حين جاء مركز قضاء كوثى بالمرتبة العاشرة حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فية (3944) معلم

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل اعام 2023.

الوحدات الإدارية	مج ريف حضر	النسبة المئوية	المراتب
مركز الحلة	4613	6.34	2
ابي غرق	4417	6.07	3
قضاء الكفل	4756	6.54	1
مركز المحاول	4257	5.85	4
الامام	3745	5.15	16
النيل	3920	5.39	11
مركز قضاء كوثى	3944	5.42	10
ناحية الباقر	3752	5.16	15
مركز الهاشمية	3705	5.09	17

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج 1، مديرية دائرة الكتب للطباعة، بغداد، 2002 ص 210.

(2) جنائن حسن حسين بصي، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2020، ص 55.

(3) S.A. Salim basha and digumartibhaskareao، methods of teaching geography، new Delhi 2004، P.188.

5	5.84	4253	المدحتية
6	5.81	4228	الشوملي
9	5.42	3946	مركز القاسم
13	5.27	3832	الطليلة
14	5.25	3824	الابراهيمية
18	4.84	3522	مركز المسيب
7	5.79	4217	السدة
12	5.28	3845	جرف النصر
8	5.50	4000	الاسكندرية
	100	17270	المحافظة

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة 2023 .

ومعلمة وبنسبة بلغت (5,42 %) من القوى التعليمية، اما ناحية النيل فقد جاءت بالمرتبة الحادي عشر اذ بلغ عدد القوى العاملة فيها (3920) معلم ومعلمة وبنسبة (5,39%) كما واحتلت ناحية جرف النصر المرتبة الثاني عشر فبلغ عدد القوى التعليمية (3845) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (5,28%) من القوى التعليمية ، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة عشر ناحية الطليعة فبلغ عدد القوى (3832) معلم ومعلمة وبنسبة (5,27%) من القوى التعليمية ، واستحوذت ناحية الابراهيمية المرتبة الرابعة عشر اذ بلغ عدد القوى التعليمية (3824) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (5,25%) وحلت ناحية الباقر بالمرتبة الخامسة عشر حيث بلغ عدد القوى التعليمية (3752) معلم ومعلمة وبنسبة (5,16%) من القوى التعليمية، في حين جاءت ناحية الامام بالمرتبة السادسة عشر حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فيها (3745) معلم ومعلمة وبنسبة بلغت (5,15%) من القوى التعليمية، اما مركز قضاء الهاشمية فقد جاءت بالمرتبة السابعة عشر اذ بلغ عدد القوى العاملة فيها (3705) معلم ومعلمة وبنسبة (5,09%) ، وقد جاء مركز قضاء المسيب المرتبة الثامنة عشر والاخيرة فبلغ عدد القوى التعليمية (3522) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (4,84%) من القوى التعليمية في المحافظة والسبب يعود الى ان مركز قضاء المسيب يحتوي على مدارس حضر ولا يحتوي على قرى وارياف مما ادى الى اختلال في اجمالي القوى العاملة التعليمية .

- توزيع الهيئات التعليمية وفق الدرجات المعيارية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :

تم استخدام الدرجة المعيارية كمعيار إحصائي ، اذ كشف تمثيل الدرجات المعيارية على الخرائط عن انتظام توزيع الظواهر أو تباينها مكانياً واتخذت هذه الطريقة لإبراز توزيع الظواهر المنفردة .فهي لا تكشف عن صورة التباين المكاني للظواهر الجغرافية المدروسة فحسب ، بل أنها توحد مقياس توزيعها . مما يسهل معه مقارنة نتائج الدراسات التي تتناول الظاهرة نفسها في مناطق مختلفة ، والخروج منها بتعاميم جغرافية معينة (4).

ومن خلال تحليل معطيات جدول (2) يلاحظ ان هنالك تباين في توزيع الهيئات التعليمية من المعلمين والمعلمات من وحدة ادارية الى اخرى وذلك تبعاً لخصائص ادارية واقتصادية واجتماعية ونتيجة لذلك فقد جاءت مستويات القوى التعليمية بالاتي :

- المستوى الاول او المرتفع: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+0,50 فاكتر):

يضم هذا المستوى كل من (مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المحاول و ناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية السدة) اذ بلغت الدرجة المعيارية لكل منهم على التوالي (1,13 ، 1,72 ، 2,15، 0,64، 0,63، 0,55، 0,52) ويعود سبب ارتفاع متواها نتيجة لزيادة عدد السكان فيها كونها تحتوي المؤسسات الحيوية للمحافظة كما ساعده تثبيت العقود على الملاك الدائم في ازدياد اعدادهم .

- المستوى الثاني او المتوسط : وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49- 0,00):

لا توجد اي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى .

جدول (2)

(4) محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979، ص 279 .

توزيع الهيئات التعليمية وفق الدرجات المعيارية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2023.

الوحدات الإدارية	مج ريف حضر	الدرجة المعيارية
مركز الحلة	4613	1.72
أبي غرق	4417	1.13
قضاء الكفل	4756	2.15
مركز المحاويل	4257	0.64
الامام	3745	-0.90
النيل	3920	-0.37
مركز قضاء كوثى	3944	-0.30
ناحية الباقر	3752	-0.88
مركز الهاشمية	3705	-1.02
المدحتية	4253	0.63
الشوملي	4228	0.55
مركز القاسم	3946	-0.29
الطليلة	3832	-0.63
الابراهيمية	3824	-0.66
مركز المسيب	3522	-1.57
السدة	4217	0.52
جرف النصر	3845	-0.59
الاسكندرية	4000	-0.13
المحافظة	17270	
الوسط الحسابي	4043.11	
الانحراف المعياري	330.29	

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة 2023 .

- المستوى الثالث او المنخفض :وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,01 - -0,49):

ويشمل هذا المستوى كل من (ناحية النيل ومركز قضاء كوثى ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وناحية الاسكندرية)حيث بلغت الدرجة المعيارية فيهن كالآتي (-0,37 ، -0,30 ، -1,02 ، -0,29 ، -0,13)

- المستوى الرابع او المنخفض جدا : وبلغت الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50 فأقل):

ويحتوي هذا المستوى كل من (ناحية الامام وناحية الباقر وناحية الطليعة وناحية الابراهيمية ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر) اذ تبلغ الدرجة المعيارية لهن (-0,90 ، -0,88 ، -0,63 ، -0,66 ، -1,57 ، -0,59) ويرجع انخفاض المستوى في هذه الوحدات الادارية الي قلة الخدمات التعليمية او ردى البنى التحتية للمؤسسات التعليمية ان وجدت وهذا ناتج عن قلة السكان في بعض الوحدات وانعدامهم في وحدات اخرى .

النتائج:

- 1- يتضح من التوزيع العددي والنسبي والمرتبى للهيئات التعليمية يكون متباين بين الوحدات الإدارية.
- 2- أيضا ملاحظة مستوياتها المعيارية ان هنالك تباين في توزي هذه الهيئات من وحدة إدارية الى أخرى والأسباب متعددة ولكن السبب الأول والا هم هو عدد السكان وتركزهم اذ كلما زاد عدد السكان زادت اعداد المؤسسات التعليمية والذي بدوره يؤدي الى زيادة الهيئات التعليمية

- 3- ويمكن ملاحظة زيادة المؤسسات التعليمية في مركز قضاء الحلة وأيضا بعض مراكز الاقضية الأخرى المكتظة بالسكان
المقترحات :
1. توفير احصاء دقيق في عموم المحافظة لمعرفة العدد الكلي لسكان المحافظة والوحدات الإدارية بشكل دقيق من خلال الحصول على الاحصائيات الناتجة من التعداد السكاني الشامل الذي تم اجراءه .
 2. محاول العدالة قدر المستطاع من خلال تحقيق التوازن في توزيع القوى العاملة التعليمية والتدريسية على الوحدات الإدارية للمحافظة .
 3. اطلاق الدرجات الوظيفية من اجل تعيين العدد المتزايدة من الخرجين كما يجب توفير الاختصاصات العلمية النادرة لسد العجز الحاصل .
- المصادر:
- 1- عباس فاضل السعدي ,جغرافية السكان , ج 1 , مديرية دائرة الكتب للطباعة , بغداد , 2002 .
 - 2- جنائن حسن حسين بصي , تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف , رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , 2020 .
- 3- S.A. Salim basha and digumartibhaska, methods of teaching geography, new Delhi 2004, P.188
- 4- محمد البطيحي وآخرون , الإحصاء الجغرافي , مطبعة جامعة بغداد , 1979, ص 279 .

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

This study examines the numerical, relative, and ordinal distribution of the educational workforce in primary education according to administrative units in Babil Governorate. The study aims to reveal the number and distribution of educational workforce and the resulting maldistribution. The study relies on data obtained from the Directorate of Education in Babil, Statistics Section. The results show a variation in the distribution of educational workforce in primary education according to administrative units in Babil Governorate for the year 2023. This variation has significant implications for the population and educational workforce in primary education in the governorate, particularly in terms of surplus or shortage of workforce and its impact on the educational process.
